جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

السداسي الرابع 2019–2020

اسم المادة

منهجية البحث التربوي

الأستاذ المحاضر

الاسم واللقب	الرتبة	الكلية	البريد الالكتروني
لعزالي صليحة	MCA	العلوم الإنسانية والاجتماعية	saliha.lazali@univ-dbkm.dz

الطلبة المعنيين

الكلية	القسم	السنة	التخصص
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاجتماعية	الثانية	علوم التربية: ارشاد وتوجيه

معلومات عن المقياس

منهجية البحث التربوي
المستوى : السنة الثانية
السداسي : الثالث و الرابع
التخصص : علوم التربية
وحدة التعليم : المنهجية
المعامل : 02

مخطط المقياس لسداسي الرابع :

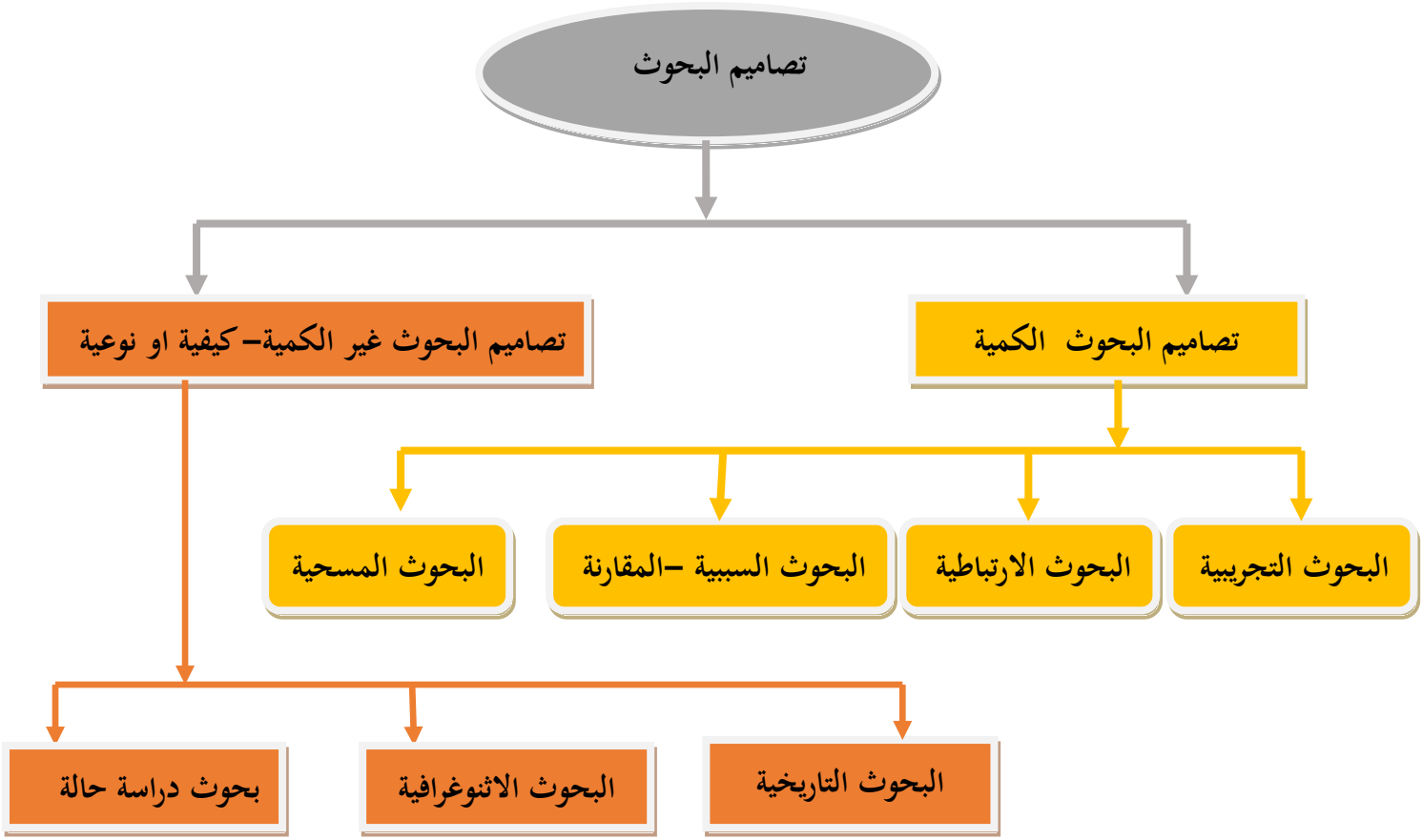

المحاضرة رقم (04) : البحوث (الدراسات) السببية –المقارنة :

I. اهداف المحاضرة : في نهاية هذه المحاضرة ستكون قادر على :

1. التعرف على اين ومتى يمكنك استخدام المنهج السببي المقارن .
2. تصنيف المتغيرات في البحوث السببية – المقارنة
3. تحديد الغرض من البحوث السببية – المقارنة.
4. تحديد الفروق بين البحث السببي المقارن ، والبحث الارتباطي ، والمنهج التجريبي
5. معرفة التصاميم الاجرائية للبحوث السببية المقارنة.

II. محتوى المحاضرة :

موضوع المحاضرة		البحوث (الدراسات) السببية –المقارنة :
مراحل المحاضرة	**المرحلة الأولى**	– تذكير بالمكتسبات القبلية.
	المرحلة الثانية	**سيتم التعرض في هذه المرحلة الى النقاط الأساسية التالي:** **– تعريف البحث السببي المقارن.** **– الفرق بين البحث السببي المقارن ، والبحث الارتباطي ، والمنهج التجريبي.** **– متى يطبق البحث السببي المقارن.** **– التصميم و الإجراءات البحوث السببية المقارنة .** **– تحليل بيانات البحث العلمي –المقارن و تفسيرها.**
	المرحلة الثالثة	– أسئلة تقييمية خاصة بالمحاضرة.

1_تعريف البحث السببي المقارن :

يشير البحث العلي أو السببي المقارن : بأنه البحث الذي يحاول الباحث فيه التعرف على الأسباب التي تقف وراء الفروق التي تظهر في سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد او في الأوضاع القائمة في حياتهم .

2_الفرق بين البحث السببي المقارن ، والبحث الارتباطي ، والمنهج التجريبي :

هناك أوجه شبه بين كل من البحث السببي المقارن ، و البحث الارتباطي ، و المنهج التجريبي و هناك أيضا أوجه اختلاف . فمن أوجه الشبه أنها كلها تبحث و تطبق لغرض معرفة العلاقة بين متغيرين و لكن البحث الارتباطي يقتصر على معرفة العلاقة و درجتها ، بينما البحث السببي المقارن يكشف عن الأسباب المحتملة للنتيجة المدروسة . أما المنهج التجريبي فيوضح أثر سبب معين في وجود النتيجة .

مثال : عند دراسة العلاقة بين التدخين والسرطان الرئوي يمكن تطبيق المناهج الثلاثة على النحو التالي :

_**البحث الارتباطي** :لتوضيح هل هناك علاقة بين التدخين و السرطان الرئوي ، وما مقدارها . ولكن دون الدخول في معرفة هل التدخين هو الذي سبب السرطان الرئوي ، أم أن السرطان الرئوي كان بفعل عامل آخر .

_**البحث السببي المقارن** : لتوضيح هل كان التدخين من بين المسببات للسرطان الرئوي وذلك بدراسة حالة مجموعتين من الذين ماتوا بسبب السرطان الرئوي مجموعة مدخنة ، و مجموعة غير مدخنة . أي أن التشخيص لمعرفة السبب بعد وقوع الحالة .

_**المنهج التجريبي** : ويتم فيه معرفة أثر التدخين كسبب من أسباب السرطان الرئوي بإخضاع مجموعة تجريبية للتدخين فترة طويلة ، وحجبه عن مجموعة أخرى (ضابطة) . فإذا تبين أن المجموعة المدخنة تصاب بالسرطان الرئوي أكثر من غير المدخنة فيمكن حينئذ الجزم بأثر السبب (التدخين) على النتيجة (السرطان الرئوي) .

مثال آخر : عند دراسة العلاقة بين الحصول على رخصة قيادة و كثرة الحوادث المرورية يمكن تطبيق المناهج الثلاثة على النحو التالي :

_**البحث الارتباطي** : لتوضيح هل هناك علاقة سالبة أو موجبة بين حمل الرخصة وكثرة الحوادث المرورية ، دون التطرف لمعرفة هل حمل الرخصة هو السبب في قلة الحوادث أم لا .

_**البحث السببي المقارن** : لتوضيح هل كان حمل الرخصة من بين المسببات للحوادث المرورية . وذلك بدراسة ملفات مجموعتين من الذين وقعت لهم حوادث مرورية ، مجموعة من الذين يحملون الرخص ، ومجموعة لا تحملها ليتبين هل الذين يحملون الرخص أقل تعرضا للحوادث المرورية من الذين يحملون رخصة قيادة أم لا .

_**المنهج التجريبي** :ويتم تطبيقه باختيار عدد من الذين يقودون السيارات وتقسيمهم إلى مجموعتين . مجموعة تختبر في القيادة و تعطى رخص قيادة ، و مجموعة لا تختبر . وبعد مرور عام على مزاولتهم للقيادة . تراجع ملفاتهم لمقارنة أي المجموعتين أكثر تعرضا للحوادث . وبهذا يمكن بشكل قاطع – إذا ضبطت المتغيرات الأخرى – على أثر حمل الرخصة في التقليل من التعرض للحوادث .

مثال البحوث السببية المقارنة :

معرفة أثر العوامل التالية في رفع مستوى التحصيل الدراسي .

-عدم تكرار الغياب .

-المشاركة في النشاط غير الصفي .

-حل الواجبات المنزلية .

فالباحث لهذا المثال سوف يختار مجموعتين من الطلاب: مجموعة ذات معدل دراسي مرتفع، ومجموعة ذات معدل دراسي غير مرتفع و ذلك بواسطة الرجوع لتقاريرهم .ثم يبحث عما إذا كان لهذه العوامل أثر في ارتفاع المعدل أم لا ، ثم يتوصل في النهاية للإجابة .

ولكنها تبقى إجابة محتملة الصدق وعدمه لأنه لم يجر الدراسة تجريبيا .

إلا أن احتمال الصدق هنا سوف يكون مرتفعا إذا كان هناك تكافؤ بين المجموعتين في بقية العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثيرا . وكذلك إذا كان اختيار العوامل المدروسة جاء بعد خلفية علمية متكاملة لدى الباحث بالموضوع .

3.متى يطبق البحث السببي المقارن ؟

فالبحث السببي المقارن يطبق فقط عندما يكون الغرض من البحث محاولة الكشف عن الأسباب المحتملة من وراء سلوك معين ، بواسطة دراسة العلاقة السببية المحتملة بين متغير ومتغير آخر من خلال ما يمكن جمعه من معلومات عن السلوك المراد دراسته .

4. تنفيذ الدراسات العلمية – المقارنة : يبدأ البحث العلمي المقارن في محاولة الباحث مقارنة الأوضاع القائمة للمجموعات الداخلة في الدراسة بالنسبة لعدد محدد من المتغيرات . فإذا تبين له وجود فروق معنوية بين هذه المجموعات على أي من متغيرات الدراسة ، فإنه يسعى حينئذ إلى الكشف عن الأسباب التي تقف وراء هذه الفروق عن طريق المقارنة بين هذه المجموعات بالنسبة لتلك المتغيرات .

وبناء على ذلك ، فإن البحث العلمي المقارن يستخدم الأساليب التالية في الدراسة :

1–التصميم و الإجراءات : يتضمن تصميم البحث العلمي المقارنة بين مجموعتين مختلفتين بالنسبة للأفراد بالنسبة لمتغير مستقل ، ومن ثم العمل على مقارنتهما بالنسبة لمتغير تابع .

	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
الحالة الأولى	تجريبية (بدون تحكم)	(س)	(أ)
	ضابطة		(أ)

	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
الحالة الثانية	تجريبية (بدون تحكم)	(س1)	(أ)
	ضابطة	(س1)	(أ)

ويشير الشكل إلى وجود عينتين غير متماثلتين فكل واحدة منهما تختلف عن الأخرى . و هما : عينة تجريبية وأخرى ضابطة و قد سميا تجاوزا بهذا الاسم و الأفضل تسميتها بالعينات المقارنة . وغالبا ما يكون الاختلاف بينهما في :

- درجة تأثر كل عينة منهما بالمتغير المستقل .
- الصفات التي تميز واحدة عن الأخرى .
- أن كل واحدة منهما قد مرة بنوعين مختلفين من الخبرة .

2–وسائل الضبط : يسعى الباحث في الدراسات العلمية المقارنة إلى ضبط المتغيرات الدخيلة من خلال مجموعة من طرق الضبط التالية :

- التكافؤ: و نعني به أسلوب ضبط يستخدم في أحوال كثيرة في الدراسات التجريبية بأن يقوم الباحث باختيار أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية و الضابطة على شكل أزواج متناظرة بالنسبة للمتغير الدخيل ، بحيث يكون لكل من الفردين في الزوج الواحد نفس المتغير المراد ضبطه (السمة أو الصفة) ، ونلحق واحدا منهما في العينة الأولى بينما يلتحق الآخر في العينة الثانية .
- مقارنة المجموعات المتجانسة الكلية و الجزئية : وتتمثل هذه الطريقة باختيار أفراد مجموعات الدراسة من قطاعات متجانسة من الأفراد الذي يشتركون في نفس المتغير المراد ضبطه . كأن يختار الباحث مجموعة من الأطفال يتراوح مستوى تحصيلهم الدراسي بين (90% _92%).

3_تحليل التباين المشترك : يعد تحليل التباين المشترك أحد الأساليب الإحصائية التي تستخدم من أجل إضفاء التكافؤ على مجموعات الدراسة بالنسبة لمتغير واحد أو أكثر ، وذلك بإدخال تعديلات على العلامات الخاصة بالمتغير التابع استنادا إلى الفروق التي تظهر ابتداء بين مجموعات الدراسة بسبب تأثير متغير دخيل أو أكثر ، و يمكن الاستعانة بالحاسب الآلي للقيام بالعمليات الإحصائية اللازمة لذلك .

5 **–تحليل بيانات البحث العلمي –المقارن و تفسيرها** : يمثل تحليل نتائج بيانات البحث العلمي – المقارن المقارنة بين عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية و الاستدلالية المختلفة ، بحيث تتم مقارنة المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) أو تحليل التباين الأحادي ، وذلك بحسب عدد المجموعات الداخلة في الدراسة .

وعند تفسير نتائج تحليل البيانات في حالة الدراسات العلمية – المقارنة ، فإنه لابد من أخذ جانب الحذر في تفسير نتائج البحث ، فما يضن أنه السبب في ظهور نتائج البحث قد يكون العكس هو الصحيح . ثم إن العلاقة بين المتغيرات الداخلة في البحث قد تكون بسبب تأثير متغير ثالث على كل منهما مما يغير من صدق النتائج

منهج البحث الوصفي السببي المقارن

هو ذلك البحث الذي تكون فيه المتغيرات المستقلة ظاهرة معروفة ، ويبدأ الباحث بملاحظة المتغيرات التابعة ، ومن ثم يقوم بدراسة المتغيرات المستقلة لمحاولة معرفة علاقتها المحتملة

مثال للبحوث السببية المقارنة :

معرفة أثر العوامل التالية في رفع مستوى التحصيل الدراسي .

-عدم تكرار الغياب .

-المشاركة في النشاط غير الصفي .

-حل الواجبات المنزلية .

متى يطبق البحث السببي المقارن ؟

عندما يكون الغرض من البحث محاولة الكشف عن الأسباب المحتملة وراء سلوك معين ، بواسطة دراسة العلاقة السببية المحتملة بين متغير و متغير آخر

الخطوات الإجرائية للبحث السببي المقارن هي :

أولا : تحديد مجتمع العينة .

ثانيا : اختيار عينة البحث .

ثالثا : جمع المعلومات .

رابعا : تحليل المعلومات .

خامسا : ملخص البحث و عرض النتائج و التوصيات .

مميزات و عيوب المنهج السببي المقارن :

-أنسب أسلوب لدراسة المشكلات و النماذج السلوكية التي لا يمكن دراستها تجريبيا .

-يمكن بواسطته دراسة العلاقة بين عدد كبير من المتغيرات المستقلة (الأسباب) و بين نتيجة واحدة .

-من عيوبه أنه لا يرفع مستوى البحث السببي المقارن لمستوى المنهج

منهج البحث الوصفي الارتباطي

هو ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ، و من ثمة معرفة درجة تلك العلاقة.

مثال : العلاقة بين ارتفاع المعدل الدراسي و بين المتغيرات التالية :

-مستوى الذكاء .

-عدم تكرار الغياب.

-المشاركة في

متى يطبق البحث الارتباطي ؟

إذا كان الغرض من البحث ما يلي :

-معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر .

-معرفة مقدار العلاقة (سالبة أم موجبة) بين متغيرين أو أكثر .

-التنبؤ بتأثير متغير على متغير آخر .

مميزات البحث الارتباطي :

-يساعد على معرفة العلاقة بين المتغيرات ودرجتها .

-يمكن بواسطته دراسة المشكلات السلوكية التي لا يمكن دراستها بواسطة مناهج البحث الأخرى .

-يمتاز عن منهج البحث السببي المقارن بانه يساعد على معرفة درجة العلاقة بين المتغيرات المدروسة .

-يساعد على حصر المتغيرات ذات العلاقة و استبعاد المتغيرات التي ليس لها علاقة

كيف يطبق البحث الارتباطي :

من خلال الخطوات التالية :

-توضيح المشكلة .-مراجعة الدراسات السابقة -تصميم البحث

-تحديد مجتمع البحث. -اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث . - تصميم أداة البحث المناسبة . - جمع المعلومات وتبويبها وتفريغها وتحليلها وتفسيرها . - عرض مختصر للبحث النتائج والتوصيات.

عيوب المنهج الارتباطي :

من ابرز عيوب المنهج الارتباطي أنه يتعامل مع الظاهرة الإنسانية المعقدة **وكأنها ظاهرة طبيعية** .

1.صالح محمد العساف .(2006).**مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** . الطبعة الرابعة ،الرياض : مكتبات ونشر العبيكان

2.سامي محمد ملحم (2007) مناهج البحث في التربية و علم النفس الطبعة الخامسة عمان :دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة